المقول وسلامة بقوله والمذنب ماجنوا
والنار ما زرعوا والثاني اي التنعيم ثم الجمع
كقوله قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا
اي طلبوا النفع في اشياعهم اي اتباعهم
وانصارهم نفعوا سجية اي غريزة وخلق
تلك الخصلة فيهم غير محدثة ان الخلائق
جمع خليقة وهي الطبيعة والخلق فاعلم
شرها البدع جمع بدعة وهي المبتدعات
المحدثات قسم في الاول صفة الممدوحين
الى ضر الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في الثاني
تحت كونها سجية وسنة اي ومن المذنب الى

٤٣٦

بهما التريب والتنعيم وتفسيره ظاهر مما
سبق فلم يتعرض له كقوله تعالى يوم ياتي
يعني يات الله تعالى امره او ياتي اليوم اي هوله
والظرف منصوب باضمار اذكر او بقوله
لا تكلم نفس بما ينفع من جواب او شفاعة
الا باذنه فمنهم شقي اي من اهل الموقف
شقي يقضى له بالنار وسعيد يقضى له بالجنة
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
اخراج النفس بشدة وشهيق اي رده
خالدين فيها ما دامت السموات والارض
اي سموات الاخرة وارضها او هذه العبارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1